

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " إن المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي الرحمن بما أقتلوا في الدنيا " .

قوله تعالى : إنما المؤمنون أخوة الآية .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن سيرين أنه كان يقرأ إنما المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم بالياء .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ فأصلحوا بين أخويكم بالياء .

وأخرج ابن مردويه والبيهقي في سننه عن عائشة أنها قالت : ما رأيت مثل ما رغبت عنه في هذه الآية وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما الآية .

وأخرج أحمد عن فهد بن مطرف الغفاري أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله سأله سائل إن عدا علي عاد فأمره أن ينهيه ثلاث مرات قال : فإن لم ينته فأمره بقتاله قال : فكيف بنا ؟ قال : إن قتلك فأنت في الجنة وإن قتلته فهو في النار .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك أنه قال في قوله وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى قوله فقاتلوا التي تبغي قال : بالسيف قيل : فما قتلهم ؟ قال : شهداء مرزوقين قيل : فما حال الأخرى أهل البغي ؟ قال : من قتل منهم إلى النار .

وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن عمار بن ياسر أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " سيكون بعدي أمراء يقتتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا " .